فاعلية إستراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

أ.م. جلال عزيز فرمان البرقعاوي الباحثة. رندة ياسر حسين سلمان الحجام

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

The effectiveness of the strategy of simulations in the written expression of second grade students in the medium of reading and texts

Ass.Prof. Jalal Aziz Farman Al-Barqawi
Researcher. Randa Yasser Hussein Salman Al - Hjam
College of Basic Education\ Babylon University
Sahad.ammar@yahoo.com

Abstract

The current research aims to: the effectiveness of similes strategy in written expression to the second grade students in the middle of reading material and texts.To achieve the goal the research, the researcher randomly medium sparkle chosen, the same way the researcher chose Division (a), to represent the experimental group of a number of her students (42 students), and the Division (b) to represent the control of a number of her students group (44 students), has conducted a researcher parity between students of the two groups in the following variables: (chronological age of the students measured in months, and degrees of Arabic language material at the end of the previous year's test, and the academic achievement of the father and mother), and then identified the subject to be studied during the duration of the experiment, and formulated behavioral objectives of the subjects to be taught during the duration of the experiment. The researcher prepared plans for teaching the subjects to be taught during the duration of the experiment and offered researcher two plans Tdrisatin the elite of experts and specialists to learn disqualified, has been studied on their own sets of research, during the duration of the experiment, which lasted 8 weeks, and after the end of the experiment, conducted researcher final test of the two sets Find the unifying theme for both groups to write it, and to correct their answers adopted standard barber in correct written expression among students of fourth grade literary**.**

Keywords: strategy of simulations, written expression, students, intermediate second grade, reading, texts.

الملخص:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة (فاعلية إستراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص).

وقد صاغ الباحثان الفرضية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة والنصوص باعتماد إستراتيجية التشبيهات وبين طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

وقد اختار الباحثان عشوائياً متوسطة التألق، وبالطريقة نفسها اختار الباحثان شعبة (أ)، لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (42) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (44) طالبة, وقد أجرى الباحثان تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نهاية السنة السابقة، والتحصيل الدراسي للأب والأم), وبعدها حددت المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وصاغت الأهداف السلوكية

للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة, وقد أعدّ الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة وعرض الباحثان خطتين تدريسيتين على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتهما, وقد تم دراسة مجموعتي البحث، في اثناء مدة التجربة التي استمرت(8) أسابيع، وبعد انتهاء التجربة، اجرى الباحثان اختباراً نهائياً لمجموعتي البحث في موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه، ولتصحيح اجاباتهم اعتمد معيار الحلاق في تصحيح التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة بياناتها: الاختبار التائي ،ومربع كأي (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصّل الباحثان إلى: تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التشبيهات على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحثان بتوصيات عدة، منها:

1- ضرورة العناية بمادة التعبير واعطائها الوقت المناسب وتركيز الجهد على مهارات الطلبة في مادة التعبير ولا يصح التركيز على كثرة المواضيع فقط, لأن التعبير المفتاح الأساسي لتعلم وضبط باقي فروع اللغة العربية والمواد الأخرى المواد.
2- ضرورة استخدام إستراتيجية التشبيهات ضمن المناهج الدراسية وفي فروع اللغة العربية كافة ولاسيما التعبير لأنها من الاستراتيجيات الفاعلة في تنمية عمليات التعلم ومهارات التفكير التأملي.

واقترح الباحثان:

1- فاعلية إستراتيجية التشبيهات في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.
2- أثر إستراتيجية التشبيهات في فهم المقروء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأدب والنصوص.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التشبيهات، التعبير الكتابي، طالبات، الصف الثاني المتوسط، المطالعة، النصوص.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا مشكلة البحث

تعد الصعوبات القرائية من أكثر الحالات انتشارًا بين الطلبة (جدوع,2008,ص126), ويتحدث المدرسون عامة ومدرسوا اللغة العربية خاصة بصورة مستمرة عنها, وقد يكون العائق سبباً واحداً أو مجموعة من الأسباب وراء هذا الضعف, ولا تزال عوامل عديدة تعمل منفردة أو مجتمعة في اغلب الاحيان على اعاقة استمرار التقدم في مهارة القراءة حتى يتم تحديدها.

ويرى الباحثان ان هناك انخفاضا في المستوى العلمي في مادة القراءة لان المدرسين اعتادوا على الطرق التقليدية في تلقين هذه المادة فلا يعيرون لها اي اهتمام يذكر وان الاهتمام كله منصب على الفروع الاخرى حتى تقلصت حصصها واصبحت حصص بقية فروع اللغة العربية اكثر في حين ان اتقانها يعني اتقان لباقي المواد الاخر, وغالباً ما يُعزى الفشل العلمي الى الفشل في القراءة فهي إذن وسيلة حكم على المتعلمين.

وتعد القراءة والتعبير صنوان في اذكاء الفهم, فالتعبير تركيب ووسيلة نقل وعطاء والقراءة تحليل ووسيلة اخذ وأداة واكتساب, والعناية بأحدهما يعني العناية بالآخر (الجبوري والسلطاني, 2013, ص300-301).

ويمكن القول ان اكثر مشكلات التعبير تعزى للطريقة التقليدية المتبعة وهي اختيار موضوع من قبل المدرس, والحديث فيه, ثم الكتابة عنه من قبل الطلبة, فهو الذي يجب أن يتكلم فيها أولا وعلى الطلبة أن يقلدوه فيما قال كما وان عليهم الالتزام بالعناصر التي حددها للموضوع حتى لا يحيدوا عنها والمتعلم هنا مستقبل, وناقل للمعرفة من المدرس.(مدكور,2009,ص270).

ويرى الباحثان ان أي ضعف في التعبير يرجع سببه لقلة المطالعة لدى الطلبة اذ ان كثرة الاهتمام في هذه المادة بصورة خاصة ومطالعة الكتب بصورة عامة بأنواعها المختلفة تعطي للقارئ القوة على صياغة الكلمات الملائمة والتعابير السلسة. **ومن هنا**

تبرز مشكلة البحث في السؤال الآتي: فاعلية إستراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

ثالثاً: أهمية البحث:

كرم الله الانسان بنعمة العقل وميزه بها عن جميع مخلوقاته وجعل اللغة الاداة التي يعبر بها الانسان عن كل ما يريد فعله وما يفكر به ويتفاعل بها مع الاخرين ويبادلهم الافكار والخبرات.

واللغة اداة التفكير والتذوق الادبي، وأساس كل تقدم انساني، والسمة الحقيقية التي تعبر بها الامة عن الاتجاه والمنطق، فضلا عن الحفاظ على مخزونها الحضاري ونقله الى الاجيال القادمة، لذا فهي ظاهرة انسانية نشأت, وتطورت مع الانسان, وهي أداة للتوصل بين الأفراد, وليست غاية في حد ذاتها (عبد عون، 2011، ص19).

واللغة شأنها شأن الكائن الحي ينمو ويتطور وهذا النمو والتطور انما يرجع الى المجتمع الذي توجد فيه ولولا اجتماع الأفراد, وحاجاتهم الى التواصل وتبادل المنافع والتفاهم, وتبادل الأفكار والرؤى ما وجدت اللغة, لذا فهي تنمو بالمجتمع وتزدهر بازدهاره (الخريشا، 2012،ص227).

ويمكن القول ان تأثير القرآن الكريم فيها هو إقامة أدائها على الوجه الذي نطق به العرب ويتيسر ذلك لأهلها في كل عصر (الحلاق 2010, ص44-45)، ويكفي فخراً أن لها مكانة كبرى, فكان التقويم الإلهي له الأثر الواضح من توطيد مكانتها, والزيادة في أثرائها, وارتقائها والحفاظ عليها, كما في قوله تعالى {إنا أنزلناه قرانً عربياً لعلكم تعقلون} (يوسف,2) (زاير وداخل, 2013,ص31), ولولا القرآن الكريم وأسراره البيانية ما اجتمع العرب على لغته ولو لم يجتمعوا لتبدلت لغاتهم بالاختلاط الذي وقع, (عطا,2006,ص50), وهكذا وجدت اللغة العربية مجالها الحيوي من عالمية الدعوة الإسلامية بوصفها لغة القرآن, (الخيري,2012,ص26).

واصبحت رابطة العقد في خريطة المعرفة الإنسانية (الخيري,2012,ص24), وواسعة تحظى بمنزلة رفيعة في حياتنا، فهي وسيلة اتصالنا بأبناء العروبة والإسلام على امتداد ديارهم واختلاف الوانهم وتعدد جنسياتهم, فضلاً عن ذلك فهي حافظة لشخصيتنا القومية, وهي رمز للوحدة الفكرية والثقافية بين أبنائه (خصاونة, 2008,ص76).

لهذا يقول الأمام علي (عليه السلام) سيد البلغاء في وصف كلام العرب" إن كلام العرب كالميزان الذي يعرف فيه الزيادة والنقصان, وهو أعذب من الماء وأرق من الهواء أن فسرته بذاته استصعب, وأن فسرته بغير معناه استحال, فالعرب أشجار وكلامهم ثمار, يثمرون والناس يجتنون بقولهم والى علمهم يصيرون"(الرازي, 1957, ص61).

ويمكن القول ان فروع اللغة العربية وحدة واحدة متكاملة, فالمطالعة تعد معينا خصبا للتدريب على مهارات التعبير والإملاء والقراءة, والقواعد فهي وتعد مجالاً للتدريب على هذه المهارات السابقة علاوة على الاستعمال اللغوي الصحيح (أبو الضبعات, 2007, ص38).

ولا شك في أن القراءة من أكبر نعم الله التي أنعمها على خلقه, وحسبها شرفا إنها كانت أول لفظ من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم وذلك بقوله عز وجل: {أقرا باسم ربك الذي خلق* خلق الأنسان من علق* أقرا وربك الأكرم*الذي علم بالقلم*علم الانسان مالم يعلم} //(العلق, 1) (حراحشة, 2007, ص67-68) ولها مكانة بارزة, فهي مهارة لغوية مفتاحية لغيرها من المهارات الأخرى فلا نتصور أن فردا تعلم اللغة دون اتقانها ولهذا تعد البوابة الرئيسية للاتصال بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة من اللغة(الخيري، 2013،ص33).

وتعد من الفنون الأساسية للغة، فالقراءة هي الخطوة الرئيسية المهمة في تعليم اللغات الحية؛ ولذا يجب أن تمثل القاعدة التي تستند عليها سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة" (زايد,2013,ص36-37), ونظراً لأهميتها في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي واثرها في ترقية الشعوب جعلت اليونسكو من أول أهدافها نشر الأبجدية وتثبيت عادة القراءة من خلال التزود بالكتب المناسبة, لان القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد وتطوير المجتمعات, فهذا الفيلسوف الانكليزي (فرنسيس بيكون) يرى

ان القراءة تصنع الإنسان الكامل, ويقول (اديسون): بالقراءة تعلمت كل شيء والعقاد يتفق معهما في الرأي نفسه فيقول: أنا أهوى القراءة, (زاير وعايز, 2010,ص384).

والى هذا يمكننا القول إن القراءة تتبع تسلسلا منطقيا في التعامل مع المنجز المكتوب عاملا مثالياً لا عشوائيا في استدراج النص الى مناطق أكثر إشراقا أو بعبارة أخرى تعمل القراءة مع النص المكتوب عملاً تنقيبياً من حيث قصدية واضحة إذ من دون غاية أو دافع معين, وتحديد هذه القصدية في تشكيل الرؤية الأولى لعملية القراءة التي تمثل عملية تدوينية تتضمن الاكتشاف والتأويل معاً (إسماعيل, 2013,ص80).

وهذا ما يراه الباحثان من أن القراءة (المطالعة)* مادة فيها من النفع الكبير على الأمة لأنها تعد جيل تزرع فيه حب المطالعة ومعرفة ما في الكتب من قصص وحكايات واحداث وغير ذلك, لذا من الضروري توجيه الجهد والعناية لهذه المادة وتوجه الاهتمام بحقها وأن الضعف فيها يعني التأخر المعرفي في بقية المواد الأخرى كما أنها ترتبط بشكل وثيق بالتعبير الكتابي فهي الوسيلة المثلى لتلقيه (أبو زيد, 2013, ص53).

وبدونها ليست ثمة قيمة له لذا فهي فن لغوي يتصل بالجانب الشفهي للغة عندما تمارس جهراً بواسطة العين واللسان وترتبط بالجانب الكتابي للغة عندما تترجم الرموز المكتوبة سواء تم ذلك بالعين واللسان أم بالعين فقط فعند القراءة يُمارس تطق اللغة شفوي وكتابي (عيد, 2011,ص45-46).

فقد تبوأت القراءة أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث, وإطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه وبيان وجهات النظر فيما يطرحه الآخرون ثم إن على الكتابة تتوقف مهارة القراءة (عطية,2006,ص214), اما التعبير فهو من الأسس المهمة, فهو يشمل أثنتين من مهارات اللغة هما: الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكها على مهارتين, أخريين هما: الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في أن يقال: أن اللغة نوع من أنواع التعبير (الجبوري والسلطاني, 2013,ص 300-301).

لذا يعتقد الباحثان أن الاساس لتعلم باقي المواد هو أتقان التعبير لأنه المرتكز لباقي فروع اللغة بصورة خاصة وبقية المواد الأخرى بصورة عامة وأن التقدم فيه يعني التقدم في باقي المواد الدراسية الأخر فهو الوسيلة للتعبير عن الخواطر والمشاعر وتبادل الآراء بين المجتمعات لأنه غاية بذاته, في حين بقية فروع اللغة العربية وسائل لتحقيقه وهو بصفة عامة الحصيلة النهائية لتعلم اللغة.

والتعبير الكتابي له اهمية كبيرة لأنه كل ما يدون في دفاتر الطلبة, ويعد وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصل بينهم المسافات الزمانية والمكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن كلها, ولا يقتصر على الاتصال وانما يعبر عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار (الجبوري والسلطاني,2013,ص304).

وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة دعت للاهتمام بالطلبة وجعله محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية وبذلك نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس إلى اعتماد الطلبة على نفسه في عملية تعلمه مع مشاركة المدرس له (ملحم،2006، 425).

واستراتيجية (التشبيهات) لها النفع الكبير في تنمية تفكير الطلبة والنهوض بمستواهم في مادة التعبير فالتدريس بها يستند الى الأثار العشوائية وتوليد لأفكار الجديد, فهي من استراتيجيات التفكير الناقد ايضا, وتقوم على أساس استثمار المعلومات القديمة في البنى المعرفية لدى المتعلمين في التعلم الجديد من خلال اكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينهما وبين الخبرة السابقة علاقة ظاهرة انما تكتشف بإعمال الفكر في البحث عن علاقة بين المشبه (موضوع الدرس) والمشبه به (عطية, 2009, ص211-213).

* المطالعة: هي تفاعل يُحوّل فيه المعنى من مثير بصري ليصبح معنى في ذهن القارئ، وهي مترادفة مع القراءة لتعرُّف الرموز المكتوبة، والنطق بها وفهمها وتذوقها ونقدها والاستمتاع بالمادة المكتوبة (لافي،2012،ص12).

وقد أختار الباحثان المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط وتأتي اهميتها من طبيعة تلك المرحلة حيث يدرب الطلبة على التعبير بشكل الكتابي أكثر من المتصلة السابقة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف: **على فاعلية استراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.**

رابعاً: فرضية البحث:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة والنصوص باعتماد استراتيجية التشبيهات وبين طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

خامساً: حدود البحث:

1- المدارس المتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015).

2- موضوعات من كتاب المطالعة والنصوص المقرر للصف الثاني المتوسط.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1-الإستراتيجية: عطية بأنها: " مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية" (عطية, 2013,ص262).

-**الإستراتيجية اصطلاحاً:** عرفها: عطية بأنها: " وهي مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية" (عطية, 2013,ص262).

التعريف الأجرائي: تبنت الباحثة تعريف (سمارة والعديلي) الذي ينص على أن الاستراتيجية هي: (مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة...) وذلك لاعتقادها بأنه يفي بمتطلبات البحث الحالي.

2-التشبيهات لغة: (المتماثلات)و(تشبه) فلان بكذا. و(التشبيه) التمثيل.(الرازي, 1999,ص161, 1/مادة شَبَهَ).

-**التشبيهات أصطلاحاً: عرفها** علي بأنها: "هي الطريقة التي تقوم على أساس مقارنة ومشابهة المفاهيم المراد تعلمها للطلاب بتلك المألوفة والمتاحة في المعرفة السابقة" (علي,2011,ص93).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الإجراءات والعمليات العقلية التي يتبعها الباحثان مع طالبات المجموعة التجريبية داخل قاعة الدرس عند تدريسهن موضوعات معينة من كتاب المطالعة والنصوص المقرر.

3-التعبير الكتابي لغةً: وعبر الرؤيا فسرها وبابه كتب و(عبرها) أيضاً (تعبيراً) و(عبر) عن فلان أيضاً إذا تكلم عنه واللسان يعبر في الضمير (الجوهري,1999,ص198,مادة عَبَرَ).

-**التعبير الكتابي أصطلاحاً:** "هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة, ويستقبله المستقبل قراءة, غالباً ما يستخدم في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً" (عطية 2006,ص,161).

التعريف الاجرائي: هو قدرة الطالبات على التعبير كتابة عما يجول في أذهانهن من معانٍ وأفكار بحسب ما يمتلكن من خبرات ومعلومات وثروة لغوية عن الموضوع المقرر في اختبار التعبير الكتابي.

4-المطالعة لغة: يقال طالع الشيء أي اطلع عليه ورآه ونظر اليه, ونقول طالعت فلاناً إذا أتيته ونظرت ما عنده, وأتيت قومي فطالعتهم ونظرت ما عندهم واطلعت عليه, وأطلعني فلان على الأمر حتى علمته كله ونظرتُ إليه (الفراهيدي, 1998, ص 2,11/ مادة طلع).

-**المطالعة اصطلاحاً:** "يراد بها العملية في إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني فهي إذن عملية نفسية عقلية" (عبد عون, 2013,ص139).

5- النصوص لغةً: (النص): صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف, وما لا يحتمل إلا معنى واحداً, أو لا يحتمل التأويل, ومنه قولهم: (لا اجتهاد في النص) وجمعه (نصوص) (الزيّات 1995,ص926, 2/مادة نصص).

ب-النصوص اصطلاحاً: "هي مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاءً وتفهم وتتذوق أو تحفظ عادة" (الطاهر,1968,ص60).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الموضوعات الأدبية والنثرية والعلمية والثقافية التي يتضمنها كتاب المطالعة والنصوص الذي أقرته وزارة التربية في العراق للصف الثاني المتوسط يتولى تدريسها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها.

6- المرحلة المتوسطة: هي أحد الصفوف التي تقع في السلم التعليمي بين المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية, واستعمالها خاص ببعض البلدان العربية, وقد تسمى الإعدادية أو التكميلية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تعرف البنائية بأنها عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقة والمعلومات السابقة بجانب مناخ تعلم أسس النظرية للبنائية"(زيتون,2002,ص212), ويعد العالم النمساوي جان بياجيه (1896-1980) من أكبر علماء التربية من العصر الحديث وواضع اللبنات الأولى لتلك النظرية حيث اهتم بشكل كبيرا بمبحث العصر الحديث نظرية المعرفة وأشتهر بقوله"عملية المعرفة تكمن في بناء أو اعادة بناء الموضوع (زيتون, 1992,ص33). ويعد العالم النمساوي جان بياجيه (1896-1980) من أكبر علماء التربية من العصر الحديث وواضع اللبنات الأولى لتلك النظرية حيث اهتم بشكل كبيرا بمبحث العصر الحديث نظرية المعرفة وأشتهر بقوله"عملية المعرفة تكمن في بناء أو اعادة بناء الموضوع (زيتون, 1992,ص33).

***المبادئ الرئيسة للنظرية البنائية:**

هناك مبادى رئيسة تقوم عليها النظرية البنائية منها: المعنى يبنى ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للطلبة نفسه, ولايتم نقله من المدرس الى الطلبة. وتتأثر البنى المعرفية التي يشكلها الطلبة في عقله بخبراته السابقة, والتعلم عملية حسية نشطة تتطلب جهدا عقليا, والبنى المعرفية المتكونة لدى الطلبة تقاوم التغير بشكل كبير(حميدة,2010, ص11).

***الانعكاسات التربوية للنظرية البنائية:**

تنظر النظرية البنائية على أن عملية التعلم هي عملية بناء وإعادة بناء للمعرفة حيث يفسر المتعلم ويؤول المعلومات الجديدة في ضوء معرفته السابقة, وتؤكد النظرية البنائية على دور التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني في بناء المعرفة. وترفض النظرية البنائية أن يكون التعلم مجرد نقل للمعلومات وإنماء عملية بناء وإعادة بناء المعرفة, فالمتعلم يفسر المعلومات الجديدة ويؤولها على أساس المعرفة الموجودة سلفا وكذلك تؤكد على دور التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني مع الاعتراف بأن اللغة المشتركة والثقافة تجعل المتعلمين يفهمون الأشياء بشكل مشابه, أو يكون منظورهم للأمور متشابه إلا إن الخبرات الشخصية ربما تكون مسؤولة عن اختلاف تأويلات الأفراد ونظرتهم للأمور.(زيتون,2003,ص20).

المحور الثاني: استراتيجية التشبيهات

استراتيجية التشبيهات من الاستراتيجيات الحديثة التي استعملها المدرسين في السابق في شرح وتوضيح بعض الأمور الغامضة من اجل تقريب المعنى وتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة ولا جل لان يبقى مدة اطول, وتبنى على أساس تشبيه المفاهيم المألوفة بأخرى غيرها وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما(عطية,2009,ص211). ويمكن للمدرس أن يقدم نموذجا للتشبيه لتعريفهم بالفكرة الأساسية,

ثم يطلب منهم ايجاد التشبيهات الملائمة ويوجه المدرس الطلبة الى أن لا يبتعدوا كثيراً في تشبيهاتهم حيث قد يلجا بعض الطلبة الى تشبيهات ساخرة, أو يتعسفون في إيجاد علاقات قسرية بين موضوع الدرس والتشبيه المستخدم. ويقول المدرس أن وجود أوجه للشبه لا عين التطابق بين موضوع الدرس والمجاز المستخدم فتبقى هناك فروق هامة, وخصائص هامة فردية لكل من موضوع الدرس والتشبيه المستخدم(عبيدات, والسميد,2007,ص155). وتأتي براعة المدرس في ضرب الأمثلة وتقديم الفكرة المعنوية في صورة مادية لتقريب ما كان بعيدا وتوضيح ما كان غامضاً (فرج,2013,ص17).

أقسام التدريس باستراتيجية التشبيهات:

لتحقيق أهداف التدريس باستراتيجية التشبيهات ينبغي الاجزاء الأتية:

المشبه: (أي تحديد المفهوم المستهدف) والمشبه به (ينبغي أن يكون مألوفا للطلبة ويختار بعناية ووضوح) والسمات المشتركة (أي تحديد أوجه الشبه بين المفهوم أي المشبه والمشبه به) والسمات خارج الموضوع (تحديد أوجه الأختلاف بين المشبه والمشبه به).(زيتون,2002,ص256).

***محاذير استعمال استراتيجية التشبيهات:**

يُفضل أن تنسجم التشبيهات مع واقع الطلبة فأكثر الأحيان لا تتوافق التشبيهات التي تُقدم للطلبة مع خلفياتهم المعرفية مما قد يشكّل عقبة في الارساء الصحيح للمفاهيم في بنيات التلاميذ المعرفية.

إن الاختلاف الكبير بين سمات المشبه به قد يؤدي الى تضليل الطلبة لموضوع التشبيه فضلاً عن ذلك تُفضل أن يُصاحب توضيحات المعلم اللفظية للتشبيه بعض التمثيل البصري.

يجب على المدرس أن ينبه المدرس على وجوب الابتعاد عن التشبيهات غير الملائمة التي لايمكن أن يتوصل بها الطلبة الى علاقات يمكن تصورها بين المشبه والمشبه به.

وكذلك الابتعاد عن التشبيهات التي تثير السخرية وتضيع وقت الدرس مع امكانية ان يختار الطلبة التشبه الذي يرغبون به.(عطية,2009,ص213-214).

دراسات سابقة

ثانياً: الدراسات السابقة:

في هذه الفقرة نتناول مجموعة من الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت التشبيهات.

دراسات عراقية

*** دراسة فياض2006:**

(أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي).

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد-كلية التربية- أبن الهيثم، وهدفت الى التعرف على (أثر التدريس بالتشبيهات في تحصيل مادة الفيزياء والذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الخامس العلمي)، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي, ووضع الباحث معادلتين صفريتين على النحو الآتي:

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفيزياء باستعمال التشبيهات ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفسها بالطريقة الاعتيادية في الأختبار النهائي.

2-لايوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الذكاءات المتعددة لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفيزياء باستعمال التشبيهات ومتوسط درجات الذكاءات المتعددة لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقاييس الذكاءات المتعددة.

تم أختيار المنهج التجريبي منهجاً للبحث فقد تم أختيار التصميم التجريبي في المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة وذي الاختبار البعدي التحصيل, وللذكاءات المتعددة أحدهما تضبط الاخرى ضبطاً جزئياً طبقن التجربة على طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية (الجواهري للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى, إذ تم اختيار عينة البحث قصدياً, موزعة على شعبتين دراسيتين أختيرت بالتعيين, العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست, التشبيهات ويبلغ عدد طلابها (30) طالباً, وأختيرت (ب), لتمثل المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الأعتيادية ويبلغ عدد طلابها (32) طالباً, وبذلك بلغت عينة البحث الأساسية (62), طالباً في الشعبتين, وتم أستعمال الأختبار التائي (t-test), لعينتين مستقلتين.

من هذه النتائج استنتج الباحث أن التدريس بالتشبيهات أثر ايجابي في الذكاءات المتعددة لطلاب الصف الخامس العلمي وتساوي أحمد أثرها في التحصيل الدراسي..

المحور الثاني: دراسات عربية

***دراسة القطراوي2010:**

(أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي).

أجريت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية-كلية التربية -غزة، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي), وتم استخدام الفرضيات الأتية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم تعزى لاستخدام إستخدام المتشابهات كأسلوب في التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية.

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي تعزى لاستخدام إستراتيجية المتشابهات كأسلوب في التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتم اختبار مدرسة عين الحلوة الثانوية للبنين وعينية الدراسة بطريقة قصدية, وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين (أ,ب) من طلاب الصف الثامن الأساسي, عدد كل منهما (32) طالباً واعتبر الباحث الشعبة (ب) مجموعة تجريبية, في حين كانت الأخرى مجموعة ضابطة وقد تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني والتحصيل السابق في العلوم والاختبار القبلي لأدوات الدراسة.

وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى استخدام استراتيجية المتشابهات لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بتوظيف استراتيجية المتشابهات في جميع المرحل الدراسية مما يزيد من فعالية التعلم, وتوعية المعلمين باستراتيجية المتشابهات, كما أوصت الدراسة بأن تتضمن برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثنائها التدريب على استخدام استراتيجية المتشابهات.

المحور الثالث: دراسات اجنبية

1-دراسة (Solomon, 1994)

(أثر إستخدام المتشابهات في حل المشاكل المرتبطة بحركة الجزيئات في الكيمياء)

أجريت هذه الدراسة في ولاية كلاريا في الهند، وهدفت إلى معرفة (أثر إستخدام المتشابهات في حل المشاكل المرتبطة بحركة الجزيئات في الكيمياء) وقد أستهدفت فحص تأثير المتشابهة من حيث (النوع والشكل) والمعلومات السابقة لدى المتعلم من حيث (معلومات عامة ومعلومات خاصة بالمحتوى الذي, يدرس) على أداء الطلاب في حل المشكلات المرتبطة بنظرية الحركات للجزيئات, وقد تكونت العينة من طلاب الصف التاسع عددهم (266) طالباً واستخدم الباحث اختبارين أختبار لقياس المعرفة السابقة لدى المتعلمين واختبار لقياس نظرية الحركة للجزيئات وقسم الباحث عينة الدراسة إلى خمس مجموعات وهي:-(مجموعة تدريس من خلال المتشابهات البنائية في صورة مشكلة), (مجموعة تدريس من خلال المتشابهات القصصية البنائية) و(مجموعة تدريس من خلال المتشابهات السطحية في صورة مشكلة) و(مجموعة تدريس من خلال المتشابهات في صورة قصصية) و(مجموعة ضابطة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن الأفراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهات البنائية (2,1) قد حصلوا على درجات مرتفعة عن الأفراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهات السطحية (4,3) في حل وتوضيح العلاقات المرتبطة بالمشكلة الأساسية, كما توصلت الدراسة إلى تفوق الأفراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهة في شكل مشكلة (3,1) عن الأفراد الذين يدرسون باستخدام المتشابهة البنائية في شكل مشكل مشكلة قد حصلت على أعلى الدرجات, كما توصلت إلى أنه كلما كانت المتشابهة المستخدمة في نفس شكل المشكلة الهادفة المراد حلها كلما سهل على الطلاب حلها وان المجموعات التي درست باستخدام المتشابهة السطحية (4,3) قد حصلت على درجات أقل من المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

تم اعتماد منهج البحث التجريبي في البحث الحالي وهو احد انواع البحوث في التربية واكثرها صدقاً اذ تتضح فيه معالم الطريقة العلمية بصورة جلية لأنه يتضمن تنظيماً يجمع البراهين بطريقة تسمح باختيار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن ان تؤثر في الظاهرة (موضوع الدراسة)عن طريق التجريب (شفيق,2008، ص96-97).

ثانياً: التصميم التجريبي:

وقد اختار الباحثان تصميما تجريبياً ملائما لظروف البحث الحالي وذا ضبط جزئي فجاء التصميم.

ثالثاً: مجتمع البحث وإجراءاته:

1. **مجتمع البحث:** يقصد به مجموعة كاملة من الافراد ينصب عليهم العناية في بحث معين ويعد تحديد مجتمع البحث عملية اساسية في البحوث التربوية اذ يتوقف عليه اجراء الدراسة وتصميم ادواتها وكفاية نتائجها (داود,2005،ص57-58).

لذا حدد الباحثان مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التي تضم شعبتين فأكثر, في قضاء المسيب في محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015) فقد زار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بابل التخطيط التربوي شعبة الإحصاء بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل /كلية التربية الاساسية.

2. **عينة البحث:** هي جزء من المجتمع الذي تجري فيه الدراسة يتم اختياره على وفق قواعد خاصة كي يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (السباعي, 2007،ص 153),ويعد إختيار الباحثان للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، وعليهما أن يختارا عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث
3. تحقق أهدافه، وتمثل تمثيلاً صادقاً لمجتمع بحثها (ملحم،2002،ص132), وتنقسم عينة البحث الحالي على مايلي:

أ- **عينة المدارس:** يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة أو الثانوية على ان لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين, وبعد تعرف الباحثان على اسماء المدارس تم أختيار متوسطة التألق* بطريقة عشوائية

ب- **عينة الطالبات:** زار الباحثان إعدادية التألق بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية بابل (ملحق 2) فوجدت انها تضم ثلاث شعب وهي (أ, ب،ج) اختار الباحثان بطريقة عشوائية** فكانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال إستراتيجية التشبيهات, وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل الشروع ببدء التجربة حرص الباحثان على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة وهي:

1. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.
2. درجات اللغة العربية في اختبار نهاية السنة للعام الدراسي 2013-2014.
3. التحصيل الدراسي للآباء.
4. التحصيل الدراسي للأمهات.

خامسا: ضبط المتغيرات غير التجريبيةIndependent Variables:ان عملية ضبط المتغيرات لها اهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية والانسانية وذلك بسبب تعدد متغيراتها, ولكون هذه المتغيرات في معظم الاحيان افتراضية لا تخضع للملاحظة المباشرة.(الكيلاني ونضال,2005،ص 11).

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية: تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج تعليمي الخطوة الاساس في بنائه ;لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة, والعمل على تنظيمها, واختيار الطرائق, والاساليب التدريسية, والانشطة والادوات والوسائل, وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التربوية.(الحيلة،2003،ص229).

ثامناً: اعداد الخطط التدريسية يقصد بالخطط التدريسية تصورات سابقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة (الامين،1992، ص 133-134)، ولما كان اعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحثان خططا تدريسية لموضوعات التعبير التي ستدرس في التجربة على وفق استراتيجية التشبيهات لطالبات المجموعة التجريبية, وبالطريقة التقليدية بالنسبة لطالبات المجموعة الضابطة, وقد اودع الباحثان أنموذجين من هذه الخطط في استبانة, وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها.

تاسعاً: تطبيق التجربة: بعد استكمال مستلزمات التجربة جميعها, باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في يوم الاربعاء الموافق 2014/10/29 وفي الاسبوع الاول عرّف الباحثان بنفسيهما طالبات مجموعتي البحث, في حين وضح الباحثان لطالبات المجموعة التجريبية الطريقة التي ستتبع معهن في تدريس مادة التعبير وهي (استراتيجية التشبيهات), ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية في تدريس المادة نفسها, زيادة على ذلك وضحت الباحثة لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كيفية التصحيح على وفق المعيار المعتمد في البحث،وقد انتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق 2014/12/24 م ثم طبقت الباحثة اختبار الاداء التعبيري يوم الاحد الموافق 2014/12/28.

* استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي, اذ كتبت اسماء المدارس في اوراق صغيرة ووضعتها في كيس, وسحبت ورقة واحدة,فكانت الورقة تحمل اسم متوسطة التالق.

**كتبت الباحثان أسماء الشعب على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس وسحبت الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ)، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ب)، فكانت المجموعة الضابطة.

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث عن طريق الموازنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيّة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري، ومعرفة الدلالة الإحصائيّة للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين، ثمّ تفسير النتائج، وعلى النحو الأتي:

أولاً: عرض نتيجة البحث لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الأداء التعبيري، استعمل الباحثان معادلة الاختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين، وكما هو موضح في جدول (8).

جدول (8) المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التعبير الكتابي النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمةالتائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	74.35	8.64	84	2.71	2.00	دالة إحصائياً
الضابطة	44	69.15	9.10				

يلحظ من جدول (8) أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية هو (74.35) وانحرافها (8.64) وأنّ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة هو (69.15) وانحرافها (9.10)، وأنّ قيمة (t) المحسوبة (2.71)، وهي أكبر من القيمة الجدوليّة البالغة (2.00) ولذلك فإنّ الفرق بينهما دالٌ إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (84)، وعليه فإنّ طالبات المجموعة التجريبيّة قد تفوقوا على المجموعة الضابطة في متغير التعبير الكتابي. ملحق(19).

وممّا تمّ عرضه يتبيّن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الادب والنصوص باستعمال استراتيجية التشبيهات على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وبذلك تُرفَض الفرضيّة الصفريّة، التي تَنصّ على أنه (ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يتدربن على إستراتيجية التشبيهات ومتوسط درجات الطالبات اللائي يتدربن على إستراتيجية التشبيهات في مادة المطالعة والنصوص).

ثانيا: تفسير نتيجة البحث: يتضح من النتائج أعلاه إنّ استراتيجية التشبيهات قد أفاد طالبات المجموعة التجريبية؛ وذلك لملاحظة زيادة درجاتهم في التعبير الكتابي، إذ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة.

ويرجع الباحثان سبب ذلك إلى:

1. إن استراتيجية التشبيهات تساعد الطالبات على التفكير بالعلاقات بين الاشياء مما يؤدي الى رسم صور تعبيرية عن الاشياء.
2. إن استراتيجية التشبيهات تساعد الطالبات على ربط الاشياء ببعضها البعض مما يساعدهن على فهم النصوص مما يساعد على الاسترسال في الكتابة.
3. تزيد استراتيجية التشبيهات من تفاعل الطالبات داخل الصف مما يقلل من الخوف من الوقوع من الخطأ أثناء الكتابة.
4. ان هذه الاستراتيجية لا تجعل الطالبة متسرعة في كتابة التعبير بل تبدأ بالبحث في تكوين علاقات ارتباطية بين الاشياء اولا ومن ثم ترتيب الافكار فالكتابة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات التوصيات المقترحات

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي يمكن للباحثين أن يتم استنتاج ما يأتي:

1-ساهمت إستراتيجية التشبيهات في تحسين المستوى العلمي لدى الطلبة لاكتساب المفاهيم العلمية ولم تختص بالمتفوقين بل راعت أيضاً منخفضي التحصيل مما يزيد من إقبالهم نحو عملية التعلم.

2-حققت مناخ صفي مناسب لتطوير مفاهيم الطلبة وبقاء أثر ما تم تعلمه من أجل بناء معرفة علمية سليمة تناسب جميع المستويات وساهمت بدور كبير في جعل عملية التعلم محببة لدى الكثير منهم وتجعلهم يقبلون عليها بشغف لكونها تربطهم بالحياة اليومية.

3-أثبتت هذه الإستراتيجية نجاحها وإثارة فضول وتفكير ودافعيتهم للتعلم بما تتيح الفرصة لهم لتصعيد روح المنافسة وابداء الملاحظات ويدعم المعرفة وتقديم التفسيرات وربط المعلومات مما يثيرهم.

4-تساعد هذه الإستراتيجية في تخفيف أثر تدني المستوى العلمي لدى الطلبة بكل المستويات من أجل رفع المستوى العلمي بصورة أفضل.

5-تنمي هذه الإستراتيجية من قدرة الطلبة في بناء كم مفاهيمي في بيئتهم المعرفية بحيث يطور المعرفة ويزيد من الرصيد المعرفي والثقافي لديهم واستغلال طاقات الطلبة الإبداعية, وعمليات التصور وتوليد الحلول.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1-ان تمارس الطالبات قدراتهن العلمية في ظل جو يسوده الامن لجعل العلاقة دائما مناسبة وهادئة بين المعلم والطالب.

2-يجب استعمال طرائق تدريس حديثة ومنوعة في مادة التعبير بشكل خاص لأنه يلاقي الكثير من الاهمال وفروع اللغة العربية عامة.

4-أن تراعي الطريقة قدرات الطلاب العقلية وتعطيه الفرصة المناسبة ليمارسوا دورهم في أثناء الدرس.

5-يتحتم علينا بذل كل جهد مستطاع لدراسة مهارات الطلبة والتعمق بفهمها لانها الأساس في عملية التعلم والتعليم.

ثالثا: المقترحات:

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء دراسات تتناول الآتي ما يأتي:

1-أثر إستراتيجية التشبيهات في فهم المقروء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في في مادة الأدب والنصوص.

2-أثر إستراتيجية التشبيهات في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

3-أثر استخدام إستراتيجية التشبيهات في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

4-فاعلية إستراتيجية التشبيهات في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص.

5-فاعلية إستراتيجية التشبيهات في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة.

المصادر

1- أبو الضبعات, زكريا أسماعيل, طرائق تدريس اللغة العربية, الطبعة الأولى, دار الفكر, عمان, 2012.

2- أبو زيد, سالم نادر عطية, الوجيز في أساليب التدريس, الطبعة الأولى, دار جرير, عمان, 2013.

3- إسماعيل, بليغ حمدي, إستراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية), الطبعة الأولى, دار المناهج, عمان, 2013.

4- الامين, شاكر محمود. اصول تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الأولى, مطبعة وزارة التربية, العراق، بغداد,1992.

5- الجبوري, عمران جاسم, حمزة هاشم السلطاني, المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية, الطبعة الأولى, دار الرضوان, عمان, 2013.

6- جدوع, عصام, صعوبات التعلم, الطبعة العربية الأولى, دار اليازوري, عمان, 2007.

7- حراحشة, محمد علي, المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق, الطبعة العربية, دار اليازوري, عمان, 2013.

8- الحلاق, علي سامي, المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها, الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان, 2010.

9- حميدة, أماني مصطفى السيد, التساؤل الذاتي والمتشابهات وتدريس الدراسات الأجتماعية, الطبعة الأولى, العربية للمناهج, مصر, 2010.

10- الحيله, محمد محمود. التصميم التعليمي نظريته وممارسته, الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان، 2003.

11- الخريشا, عنود الشايش, أسس المناهج واللغة, الطبعة الأولى, دار الحامد, عمان, 2012.

12- خصاونة, رعد مصطفى, أسس الكتابة الإبداعية, الطبعة، الطبعة الثانية, عالم الكتب الحديث, عمان, 2008.

13- الخيري,سيرين مدحت, تكنولوجيا تعليم اللغة العربية, الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان, 2013.

14- داود, عزيز. مبادئ البحث العلمي والتربوي، الطبعة الأولى, دار اسامه, عمان, 2005.

15- الرازي, أحمد بن حمدان ت322هـ, تحقيق عبد الله سلوم السامرائي, الزينة في الكلمات الإسلامية, ج1, القاهرة 1957.

16- الرازي, لأبي بكر الرازي ت666هـ, تحقيق يوسف الشيخ, الصحاح, المكتبة العصرية، بيروت, 1999.

17- زايد, فهد خليل, أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة, الطبعة العربية, دار اليازوري, عمان, 2013.

18- زاير, سعد علي وإيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, الطبعة الأولى, بيروت, 2010.

19- زاير, سعد علي وسماء تركي داخل, اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية, ج1, الطبعة الأولى, كلية التربية ابن رشد-بغداد, 2013.

20- زيتون, عايش, تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم, جمعية عمال المطابع التعاونية, عمان، 1992.

21- زيتون, كمال, تدريس العلوم "رؤية بنائية", عالم الكتب, القاهرة, 2002.

22- زيتون, كمال, تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية, دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, العدد (91) كلية التربية, جامعة عين شمس مصر الجديدة، 2003.

23- السباعي, محمد ومحمود ميلاد. اسس البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى, كلية التربية, سلطنة عمان, 2007.

24- شفيق, محمد. البحث العلمي الاسس, الاعداد، الطبعة الأولى, المكتب الجامعي الحديث، مصر - الاسكندرية, 2008.

25- عبد عون, فاضل ناهي, دروس في البلاغة التعليمية (أنموذج مقترح لتدريس البلاغة في ضوء آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والمأثور من القول), الطبعة الأولى, دار تموز، دمشق, 2011.

26- عبد عون, فاضل ناهي, طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها, الطبعة الأولى, دار صفاء, عمان,2013.

27- عبد عون, فاضل ناهي, طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها, الطبعة الأولى, دار صفاء, عمان,2013.

28- عبيدات ذوقان, سهيلة أبو السميد, إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين, الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان, 2007.

29- عطا, إبراهيم محمد, المرجع في تدريس اللغة العربية, الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان, 2006.
30- عطية, محسن علي, المناهج الحديثة وطرائق التدريس, الطبعة الأولى، دار المناهج, عمان, 2013.
31- عطية, محسن علي, الجودة الشاملة والجديد في التدريس, الطبعة الأولى, دار الصفاء, عمان, 2009.
33- عطية, محسن علي, الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, الطبعة الأولى, دار الشروق, عمان, 2006.
34- علي, محمد السيد, موسوعة المصطلحات التربوية, الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان, 2011.
35- عيد, زهيد محمد, مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية, الطبعة الأولى, دار الصفاء, عمان, 2011.
36- فرج, عبد اللطيف بن حسين, طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين, الطبعة الثالثة، دار المسيرة, عمان، 2013.
37- فياض,بكر عبد الكريم, أثر التدريس بالتشبيهات في تحصيل مادة الفيزياء والذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الخامس العلمي, كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد 2011. (رسالة ماجستير غير منشورة).
38- القطراوي, عبد العزيز جميل عبد الوهاب, أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي,2010 (رسالة ماجستير غير منشورة).
39- الكيلاني عبدالله زيد ونضال كمال الشريفين. مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: اساسياته, مناهجه, تصاميمه اساليبه الاحصائية، الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان, 2005.
40- مدكور, علي أحمد, "تدريس فنون اللغة العربية" النظرية والتطبيق, الطبعة الأولى, دار المسيرة, عمان, 2009. مصطفى, إبراهيم, وآخرون, المعجم الوسيط, ج2/, دار الدعوة, 1995.
41- ملحم، سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، 2002.
42- ملحم، سامي محمد. سيكولوجية **التعلم والتعليم**. الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان, 2006م.

ثانياً : المصادر الأجنبية:

43-Solomon l And functional fixedness In:the Science Classroo Jornal of educational research,Vol 87 No 6 pp (371-377).